الأهرام
٢٠٠٩/٦/١٥

تحية للدكتور سرور..

أثبت الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب إنه محامى الشعب - مؤكدا انحيازه للأكثرية الصامتة فى مواجهة تزاوج السلطة بالثروة.. وإنطلاقا من هذا شن رئيس البرلمان هجوما حاداً على من وصفهم بالمفسدين فى الأرض الذين يضرون بصحة المواطن المصرى مشيراً إلى أن رقابة المجلس سوف تلاحق هؤلاء الفاسدين وتمنع فسادهم وهو ما اعتبره نجاحا للبرلمان فى منع شحنه القمح الروسى الفاسد من دخول مصر حتى صدر قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بإعادة تصوير الشحنة إلى بلد المنشأ قبل تسربها بأساليب احتيالية داخل البلاد، هذا الكلام المهم قاله الدكتور سرور من فوق منصة البرلمان لطمأنة الرأى العام بأن البرلمان سوف يواصل رقابته على الحكومة والجهاز التنفيذي لحماية المواطن المطحون من المتاجرين بقوته والعابثين بصحته.

ولكن الدكتور سرور الذى أعلن الحرب على الفساد من فوق منصة البرلمان لم يكشف لنا عن كيفية تعامل البرلمان وسلطاته الرقابية مع تقرير لجنة الزراعة بالمجلس والتى قامت بزيارة ميدانية إلى ميناء سفاجا، وقد جاء فى هذا التقرير مفاجأة مذهلة مفادها أن هيئة السلع التموينية لم ترسل أحداً لفحص صفقة القمح فى بلد المنشأ أى أنه تم جليها لحساب الشركة المستوردة «قطاع خاص» دون فحص ودون رقابة ودون معاينة لمحتوياتها وكأنها مستوردة: «لعلف» المواشى!!! بالله عليكم لحساب من يتم هذا؟ وكم صفقة مماثلة يتم تمريرها والتهمتها البطون الخاوية؟! وإلى متى يظل المواطن البسيط فأر تجارب لحساب «شلة» انتهازية مات ضميرها تبيح الموت والمرض للمطحونين مقابل سلب دخلهم المحدود حتى تمتلىء الجيوب المتخمة وتنتفخ «الكروش» المملوءة. والسؤال للدكتور سرور.. لماذا لم يضطلع البرلمان بدوره فى محاسبة المسئولين سياسيا عن دخول هذه الصفقات المشبوهة؟

مريد صبحى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية